موسم الرياض 2026 وتحديات الواقع



وفي الوقت الذي تدعي فيه السعودية مواجهة أخطار أمنية من اليمن، خصوصاً مكة، وتأجج الرأي العام الإسلامي، يخرج آل الشيخ ليعلن موسماً جديداً من الحفلات والمهرجانات والبطولات العالمية تحت شعار مشاريع من عدد ترتيب وإعادة الإنفاق أولويات على وضغوطا مالياً عجزا يواجه بلد في ،Big Time رؤية 2030.

السؤال هنا: كيف يمكن تبرير الإنفاق الهائل على صناعة مشهد ترفيهي عالمي، بينما تستمر الحرب في اليمن، وتتعرض الموازنة لضغوط، ويجري الحديث عن تأجيل أو إعادة ترتيب مشاريع ضخمة مزعومة؟

المشكلة أن السلطة تريد أن تقدم موسم الرياض بوصفه عنواناً للنجاح الاقتصادي والتحول الاجتماعي، بينما يحق للمواطن أن يسأل عن كلفة هذا الاستعراض، وعن نصيبه من الإنفاق، وعن الخدمات وفرص العمل ومستوى المعيشة.

تركي آل الشيخ يستطيع أن يعلن موعد موسم الرياض، وأن يعد الجمهور بالمزيد من النجوم والبطولات، لكن السؤال الأكبر: من يدفع ثمن هذا كله؟ ومن يحدد الأولويات؟ وأين تذهب أموال الدولة حين تكون الحرب مستمرة والضغوط المالية قائمة؟“